

بحار الأنوار

[261] ثم تقول: اللهم ها تان الركعتان هدية منى وكرامة لسيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين بن علي أمير المؤمنين، صلوات الله عليهما، اللهم صل على محمد وآل محمد، وتقبل مني وأجرني وبلغني أفضل أملى ورجائي فيك وفي وليك أمير المؤمنين عليه السلام (1) ثم انكب على القبر ثانية وقل: يا مولاي أشهد أن الله عزوجل منجز لك ما وعدك، ومعذب من قتلك، عليه اللعنة إلى يوم الدين. ثم تأتي إلى قبر الحسين عليهما السلام فتقبله وتقول: السلام عليك يا ولي الله وابن وليه، السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيه، السلام عليك يا خليل الله وابن خليله، عشت سعيدا، ومت فقيدا، وقتلت مظلوما، يا شهيد ابن الشهيد، عليك من الله السلام. ثم تصلي ركعتين وتكثر بعدهما من الصلاة على النبي وآله وتسئل حاجتك. ثم تأتي إلى قبر العباس بن علي عليهما السلام وتقول: السلام عليك أيها الولي الصالح الناصح الصديق، أشهد أنك آمنت بالله ونصرت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ودعوت إلى سبيل الله، وواسيت بنفسك، وبذلت مهجتك، فعليك من الله السلام التام. ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول، بأبي وامي يا ناصر دين الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق، السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد، السلام عليك مني أبدا ما بقيت، وصلى الله على محمد وآله وسلم. وتخرج من عنده فترجع إلى قبر الحسين عليه السلام فتقيم عنده ما أحببت ولا أحب لك أن تجعله مبيتك، فإذا أردت الوداع فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول: يا مولاي السلام عليك سلام مودع لا قال ولا سئم، فان أنصرف يا مولاي فلا عن ملالة، وإن اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين، يا مولاي لا جعله الله آخر العهد مني من زيارتك، وتقبل مني ورزقتي العود إليك والمقام في حرمك، والكون في مشهدك

(1) المزار الكبير ص 143 - 144.